

الرد على شبهة تجويز الاستغاثة بالمخلوق بحديث(استغاثة

الناس... يوم القيمة) | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ولهم شبهة اخرى. نعم. وهي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يوم القيمة يستغثون بادم ثم بنوح ثم بابراهيم ثم بموسى
ثم بعيسى جاء في لفظ من الفاظ الحديث حديث الشفاعة يستغثون - 00:00:01

شوف كيف وهو لفظا ليس بصححين تمسك به هؤلاء وهكذا عادة اهل البدع يبحثون عن الشيء الذي يمكن يكون لهم به تمسك
وتشبّث ويعرضون عن الامور الواضحة لأن هادي ما فيها اشكال لأن الرسول في ذلك اليوم مع الناس وافقون - 00:00:17
هم احباء بل حياتهم صارت اكمل من حياتهم في الدنيا يستطيعون ان يسألوا الله اه والله الهمم هذا كما في صحيح مسلم اذا اراد
جل لها اذا لما اراد رحمتهم - 00:00:40

الهمم طلب الشفاعة اه يتشارون في وليس هذا لاهل الموقف كلهم في بعدهم في فيما بينهم فيقولون من اولى منكم من اولى
بذلك من ابيكم ادم الى اخره. نعم فكلهم يعتذرون حتى ينتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا فهذا يدل على ان الاستغاثة
بغير الله ليست شركا. هم - 00:00:57

ثواب ان نقول سبحان من طبع على قلوب اعدائه. فان الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه لا ننكرها. كما قال تعالى في قصة موسى
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. وكما يستغث الانسان بصاحب في الحرب او غيره في اشياء يقدر عليها المخلوق -
00:01:27

ونحن انكرنا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الاولياء او في غيابهم من الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. يعني ان الاستغاثة
تنقسم الى قسمين اصل الاستغاثة الدعاء من المكروب - 00:01:47

الاستغاثة تعريفها دعاء المكروب الذي وقع في كرب استغاثة تنقسم الى قسمين سواسة جائزة بشرط ان يكون المستغاث بي حاضرا
حيانا قادرا على ان يغاثه هذه جائزة كما في الاية والاحاديث - 00:02:02

وغيره الواقع الذي يقع بين الناس وبين المسلمين زواتهم وغيرهم الثاني القسم الثاني استغاثة شركية وهي استغاثة بالغائب او
الاستغاثة بالعجز الذي لا يقدر على شيء وان كان حاضرا من يستغث به بان يشفى مرضه - 00:02:30
او يستغث به ان يهدي قلبه يستغث به ان يرد عليه بصره وما اشبه ذلك في الامور التي لا يقدر عليها الا الله او الاستغاثة بالميت
الذى لا يملك شيئا - 00:02:54

او بالجن الذي لا يدرى هو موجود ولا مهو بموجود ويعني الغائب هذه من الشرك هذه وهذه من الاولى الذي ذكرت في الاحاديث من
القسم الاول نعم اذا ثبت ذلك فاستغاثتهم بالانبياء يوم القيمة يريدون منهم ان يدعوا الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل الجنة
من كرب الموقف - 00:03:10

وهذا جائز في يده باهل الجنة لان اهل النار حتى وان حوسبيوا فانهم يذهبون الى النار اشد اشد من الموقف فلا راحة الراحة لاهل
الجنة فقط نعم وهذا جائز في الدنيا والآخرة. وذلك ان تأتي عند رجل صالح حي يجالسك ويسمع كلامك. فتقول له ادع الله لي كما -
00:03:37

فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه ذلك في حياته. هذا مطلق هذا مطلق بالدعاء لان هذا اذا جئت انسان تجالسه

ويسمعك ادع لي هذه ليست استغاثة قد تكون استغاثة وقد لا تكون استغاثة - 00:04:04

ان كان الانسان وقع في كرب وفي شدة فهي استغاثة اما اذا كان امورا عادية فهذا لا طلب الدعاء وطلب الدعاء من الحي الحاضر الذي يرجى انه يستجاب دعاؤه ايضا - 00:04:21

اـه فعله الصحابة وهو جائز طلب الدعاء من اخيك مطلقا جائز بشرط انه انك اذا طلبت ذلك منه ت يريد اتباع السنة وتريد ان ينتفع هو وانت كالاهم كالاما لان الداعي لاخيه - 00:04:35

اـذا دعا له بظاهر الغيب يقول الملك المـوكـل بي اـمـيـنـ وـلـكـ بـمـثـلـ بـمـثـلـ ذـلـكـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـرـجـىـ انـ يـكـونـ هـذـاـ فـيـهـ اـسـتـجـابـةـ تـأـمـيـنـ الـمـلـكـ وـكـوـنـواـ صـدـرـ مـنـهـ فـيـ صـدـقـ وـغـيـبـتـهـ نـعـمـ - 00:04:58

وـاماـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـحـاشـىـ وـكـلـاـ اـنـهـ سـأـلـوـهـ ذـلـكـ عـنـ قـبـرـهـ بـلـ انـكـ السـلـفـ الصـالـحـ عـلـىـ مـنـ قـصـدـ دـعـاءـ اللـهـ عـنـ قـبـرـهـ فـكـيـفـ بـدـعـائـهـ لـنـفـسـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ دـعـاـ اللـهـ عـنـ قـبـرـهـ هـذـاـ مـنـكـرـ لـاـ يـجـوزـ - 00:05:22

نـصـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـدـعـوـ يـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ وـيـبـعـدـ عـنـ القـبـرـ قـالـوـاـ خـلـفـهـ؟ـ قـالـ لـاـ يـأـخـذـ جـهـةـ الـيـمـينـ وـيـبـعـدـ وـيـدـعـوـ اـمـاـ اـنـ يـدـعـوـ مـسـتـبـرـ القـبـرـ فـهـذـاـ مـنـ الـمـنـكـرـاتـ لـاـنـهـ - 00:05:38

يـعـنـيـ يـتـشـبـهـ بـالـذـيـ يـدـعـوـهـ مـنـ اـبـعـدـ النـاسـ عـنـ شـبـهـ الشـرـكـ ثـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ اـنـ يـتـرـدـدـ عـلـىـ قـبـرـهـ قـالـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ قـبـرـيـ وـثـنـاـ يـعـبـدـ وـقـالـ لـاـ تـجـعـلـوـاـ قـبـرـيـ عـيـدـاـ وـصـلـوـاـ عـلـىـ اـيـنـمـاـ كـنـتـمـ - 00:06:05

فـاـنـ صـلـاتـكـمـ تـبـلـغـنـيـ لـهـذـاـ قـالـ عـلـىـ اـبـنـ الـحـسـينـ لـمـاـ رـأـيـ رـجـلـاـ يـأـتـيـ اـنـاـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ يـتـمـكـنـ الـوـاحـدـ مـنـ الـوصـولـ عـلـىـ قـبـرـهـ يـأـتـيـ وـيـدـخـلـ مـنـ فـرـجـةـ كـانـتـ فـيـ وـيـسـلـمـ فـدـعـاـ قـالـ مـاـذـاـ تـصـنـعـ؟ـ قـالـ اـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـ - 00:06:28

قـالـ لـاـ تـفـعـلـ مـاـ اـنـتـ وـمـنـ بـالـانـدـلـسـ لـسـوـاءـ سـلـمـ عـلـيـهـ اـيـنـمـاـ كـنـتـ مـاـ رـوـيـ لـهـ الـحـدـيـثـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ عـنـ جـدـهـ جـدـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـسـوـلـ اللـهـ جـدـهـ اـيـضاـ - 00:06:49

اـنـهـ قـالـ صـلـوـاـ عـلـىـ اـيـنـمـاـ كـنـتـمـ فـاـنـ تـسـلـيـمـكـمـ يـبـلـغـنـيـ وـلـهـذـاـ مـاـ كـانـ الصـحـابـةـ يـقـصـدـونـ القـبـرـ تـمـكـنـهـمـ مـنـ ذـلـكـ اـذـاـ دـخـلـ اـحـدـهـمـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ اـذـاـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ ثـمـ اـمـاـ يـجـلـسـ - 00:07:09

اـوـ يـصـلـيـ اوـ يـنـصـرـفـ وـاـنـمـاـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـمـ فـقـطـ وـفـيـ صـفـةـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ يـفـعـلـهـ النـاسـ الـيـوـمـ مـنـ اـذـاـ دـعـاـ اـنـ يـسـافـرـ يـأـتـيـ عـلـىـ القـبـرـ وـيـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:07:27

ثـمـ مـنـ قـرـيـنـةـ وـيـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ يـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ ياـ اـبـتـاهـ ياـ اـبـتـيـ وـكـذـلـكـ اـذـاـ جـاءـ مـنـ السـفـرـ اـمـاـ فـيـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ سـالـمـ اـبـنـهـ وـمـاـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ مـنـ الصـحـابـةـ يـفـعـلـ هـذـاـ - 00:07:42

اـنـ هـذـاـ مـنـ فـعـلـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ - 00:07:59